في الصميم

www.leeesh.com
م.غنيم الزعبي

شكراً سمو رئيس الوزراء.. فقد أيقظتهم من غفلتهم

تعتمد ميزانية الكويت التي توزع «الرفاه» للمواطنين، على عدة عوامل أهمها سعر النفط الذي لا تتحكم فيه لا الكويت ولا كل دول أوبيك مجتمعة بل يحكمه العرض والطلب ومع النجاحات الكبيرة في استخراج وإنتاج النفط الصخري، فإن سيطرة الدول المنتجة للنفط التقليدية على سوق النفط أصبحت في مهب الريح خاصة مع انفتاح شهية باقي دول العالم لهذه المادة الجديدة وفتحها أراضيها لشركات النفط الكبرى للتنقيب والاستخراج لتكتسح أسواق النفط وتضع النفط التقليدي على «الرف» أو بمعنى أوضح «نفطكم نقعوه واشربوا ماءه»، هي عبارة سيقولها من اعتمد على النفط الخليجي خلال العقود السابقة وهم يرون ملياراتهم تذهب إلى شعوب الخليج لتترفه فيها ويزداد مستواها المعيشي ليصل إلى مستويات قياسية جعلت الشعوب الأوروبية والأميركية تحقد علينا ليل نهار ويتمنون زوال نعمة النفط وهو حلم قد يتحقق في أي لحظة.. عندها ما هو وضعنا بالضبط؟ هل لدينا الخطة (ب) لذلك اليوم «الأقشر»؟ أم أننا سنستمر في غفلتنا وسباتنا العميق وننشغل في صراع الديكة الذي أنهك البلد وكبل مسيرتها بقيود جعلتنا في مكانك سر؟

الناس يجب أن يعرفوا الحقيقة، الشعب يحتاج إلى صدمات مثل تصريح سمو رئيس الوزراء، الأوضاع حولنا تتغير بسرعة ومواقف حلفائنا الكبار مثل أميركا وأوروبا بدأت تشوبها الضبابية بخصوص كيفية تعاملهم مع إقليمنا، فقد سحرهم الرئيس الإيراني الجديد روحاني وأخذوا يهرولون تجاهه دون أدنى مراعاة أو تشاور مع دول الخليج حلفائهم التقليديين والذين استاؤوا من هذا التقارب (السريع زيادة عن اللزوم)، أمور كثيرة تحدث حولنا، تتطلب من يقرع الأجراس ويقرعها بقوة وهذا ما فعله سمو رئيس الوزراء لعل الناس تصحو وتستيقظ لنبدأ بالتركيز وترتيب أولوياتنا من الأهم وهي الحفاظ على وحدة هذا الوطن إلى المهم وهو ضمان مستقبل الأجيال المقبلة إلى الأولويات الأخرى الكثيرة التي أعمت عيوننا عنها سحابات الخلافات السياسية، لنهدأ قليلا ونعيد التفكير في وضعنا الحالي وإلى أين سيؤدي بنا؟

نقطة أخيرة: إذا كان اقتراب اكتشاف بديل للنفط واحتمال «تخلي» حليفنا الرئيسي عنا لا يستدعي تصريحات صادمة للفت انتباه الشعب.. لا أعرف ما الذي يستدعي ذلك.

للسطور عنوان

@sh_bird77
s4sh77@hotmail.com
شيخة عيسى

نظرية العلاقة الزوجية الناجحة

تتمثل العلاقة الزوجية للأزواج اليوم تلك العلاقة التي تسودها الرومانسية المبتذلة والمصطنعة من خلال ما طبعه الإعلام في عقولهم من علاقات رومانسية في الحب، تتمثل في توهج عاطفي ومشاعر فياضة ونبضات قلب لا تنتهي وغيرها من المشاعر والتصورات المخادعة، ولكن العلاقة الزوجية كما تفضل بها العالم (د.مصطفى محمود) رحمة الله وأسكنه فسيح جناته،بقوله «إن العلاقة الزوجية الناجحة والدائمة هي التي «لا تعتمد على الشهوة، فالشهوة ملولة ومؤقتة، ولا تعتمد على الحب، فالمشاعر والعواطف متقلبة ومتحولة، ولكنها تعتمد على الأخلاقيات والتخلص من الأنانية من أجل الشريك، والتنازل والتضحية والتغافل والتعاون وتقبل عيوب الشريك، هذا هو الزواج الحقيقي والدائم». وعلية إن تمت تلك العملية العقلانية النفسية بين الزوجين تمت العلاقة بينهما بنجاح، مبنية على حب جميل دون ابتذال أو تصنع أو تقليد، كذلك الصراحة والثقة المتبادلة والتفهم من مقومات نجاح تلك العلاقة، فهناك قصة أحد الشباب أعجبتني فهو يتحدث عن صدق مشاعر طبيعية فيقول بصراحة: انه تزوج بفتاة زواجا تقليديا استمر خمس سنوات، فهو لا يحس بمشاعر الحب المتوهج ناحيتها حتى اعتقد أنه قد اخطأ باختياره لها، فعمد للصلاة والدعاء «بارك الله فيه وفي زوجه»، ومن ثم وضع قائمة من عشر نقاط بمواصفات الفتاة التي يحبها، فاندهش بنتيجة أن زوجته قد تكاملت بها المواصفات بنسبة ثمانية من عشرة، فشعر ذلك الشاب بشعور أنه قد ظلم زوجته، وقام بعدها جاهدا لتجديد مشاعر الحب بالبوادر والمواقف الجميلة والتقرب منها حتى أصبح يشعر بذلك الحب، وتلك هي الأخلاقيات التي تستثر من خلالها العلاقة الزوجية الناجحة الأبدية المليئة بالعواطف والأحاسيس الجميلة، فذلك الشاب لم يلجأ لامرأة أخرى لإشباع عاطفته وإنما استخدم مفتاح العقلانية في الأمور، كذلك بالنسبة للشابة أو المرأة المتزوجة التي لطالما تفتقد تلك المشاعر في زمننا هذا، فالمرأة كذلك بالأخلاقيات الجميلة تمتلك قلب زوجها من أجل علاقة زوجية ناجحة، واللجوء للعلم حيث تعلم المزيد من الثقافة الزوجية وكيف تعدل نفسية زوجها، وكيفية التعامل معه، هكذا تكن الأخلاقيات والتنازلات والجهاد في سبيل الله، ومن أجل عمار البيوت بالأمن النفسي والراحة والسعادة والحب، ومن جانب آخر نجد غالبية النساء اليوم يلجأن للمبالغة في التزين خشية على أزواجهن من الانحراف، وصرف أموال كثيرة من أجل تغيير في شكلها للأفضل بعيدا عن طبيعتها الجميلة التي خلقت عليها، فهناك دراسات اثبتت أن الرجل يحترم المرأة التي تثق بنفسها وبجمالها، فهي دليل على رقي فكرها وجمال روحها، فالتزين مهم بالنسبة للمرأة والرجل ولكن بعيدا عن المبالغة والتقليد، فامتلاك قلب الطرف الآخر في العلاقة الزوجية مبني على فن التعامل والتفكير من أجل سعادة الآخر التي هي بالنهاية أخلاقيات كل منهما، وتلك الأخلاقيات لابد أن تكون مبنية ومأخوذة من تعاليم ديننا الحنيف الجميل الراقي والسامي، وعليها استثمار مشاعر الحب والعاطفة والاحترام الأبدي.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com ـ @almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

الله يرحم أيام الزمن الجميل

الجامعة العربية.. إننا نتساءل أين كل تلك الأحلام والطموحات من خطط فيها تحقيق الاندماج العربي مثل الاتحاد الأوروبي وهو الذي يختلف في لغاته ومعتقداته ونحن العرب متفقون في اللغة والدين والتاريخ والجغرافيا، هم استطاعوا أن يتحدوا وتكتلوا من أجل مواجهة الأخطار التي قد تعصف بهم لا كما يحدث في جامعتنا العربية التي لم تعد تجمعنا في رأيي فكل المساعي يكون نتائجها منح المهل للنظام لقتل المزيد من الأبرياء.

□ □ □

الله يرحم أيام الزمن الجميل الذي كانت تنتظر فيه الأمة العربية بأسرها الحفل الشهري لسيدة الغناء العربي الراحلة أم كلثوم لتتمتع بشدوها العذب الجميل ولم يكن احد يربط بين الفن والسياسة، فالفن له عشاقه والسياسة لها رجالها ولم نسمع إطلاقا ان أغنية من الأغاني تسببت في تقسيم الشعب الى فريقين فريق يعشق الأغنية وفريق ينبذها تماما ويقاتل من اجل منع إذاعتها او غيرها من الأغاني الوطنية، فالمفروض ان السامع يستمتع بالموسيقى واللحن وكلمات الأغنية خصوصا اذا كانت صادقة صادرة من القلب وتنطبق على الواقع وهذا ما حدث بالنسبة لأغنية «تسلم الأيادي» فقد أجمع الشعب المصري والعربي عدا جماعة الاخوان المسلمين على ان هذه الأغنية جاءت في وقتها تماما وأنها تنطبق على الواقع المؤسف الذي تسببت فيه الجماعة فجاءت في وقتها الصحيح لتشكر الأيادي التي أنقذت مصر والمصريين بل والأمة العربية من هذه الجماعة التي أرادت بمصر السوء «رسالة وصلتني من صديق».

□ □ □

لا يحاور النظام السوري الإرهابيين كما يزعم هكذا أصبحت إذن أن يصبح الإرهابي مسالما والشعب الرازح تحت بطش ودموية النظام إرهابيا بنظر المجتمع الدولي لا يوجد أدنى مجال للشك أن هدف وجود القاعدة متمثلة بجبهة النصرة وداعش مع الثوار كان ولا يزال لنفس أغراض وجودها في العراق ألا وهي إعطاء المبرر للعصابة الدولية بنعت المعارضة والثوار في العراق وسورية بالإرهابيين كما شرط النظام السوري الإرهابي بمعنى الكلمة في وصفه للثوار، لا افهم كيف تعد عقيدة القاعدة عقيدة سنية؟ فالقاعدة تحمل العقيدة التكفيرية وهي في رأيي فكر متطور عن فكر الخوارج وحاربت اتباع المذاهب السنية الأربعة، اعتقد يجب تصحيح هذا المفهوم، فالسنة مذهب معتدل على خلاف فكر الغلو وهذا الأمر مهم جدا فالغلو والتطرف خرجا من بوتقة واحدة.

نظرات

bodalal@me.com
محمد هلال الخالدي

النموذج الماليزي مفتاح الحل لمصر

بحلول الثمانينيات من القرن الماضي تحددت ملامح الاتجاه الإسلامي المعتدل في ماليزيا بعد مسيرة طويلة من الاضطرابات وعدم وضوح الهوية نتيجة لصراع التيارات الإسلامية فيما بينها خلال وبعد مقاومتها الاحتلال البرتغالي ثم البريطاني والذي كان للجهاد فيه دور كبير، ثم الدخول على خط الجهاد ضد الاتحاد السوفييتي في أفغانستان وما تلا ذلك من تشكيل تيارات إسلامية اتخذت العنف المسلح وسيلة أساسية للإصلاح.

ومع تسلم مهاتير محمد رئاسة الحكومة عام 1981 نجحت ماليزيا في دمج الإسلام المعتدل في الحياة السياسية، بدءا من السماح بتشكيل أحزاب سياسية إسلامية (الحزب الإسلامي) والسماح للجمعيات الدينية بممارسة نشاطها التوعوي في إطار قانوني.

إن أول ما قام به مهاتير محمد بعد تسلمه السلطة أن قام بدعوة الحكومة إلى البحث في كيفية الاستفادة من القيم الإسلامية في عملية التنمية، فعقدت الحكومة مؤتمرها الأول في هذا الشأن، وخرجت بتوصيات مهمة اتخذت كمبادئ عمل فيما بعد في مجال التشريعات القانونية والتعليم والاقتصاد بشكل خاص.

ثم رفع بعد ذلك مهاتير محمد شعار «أسلمة أجهزة الحكومة»، ووضع لهذا الشعار معايير محددة تضمن عدم الافتئات على حقوق الأقليات غير المسلمة، وعندما اعترضت بعض الأقليات من غير العرق المالوي على ذلك، قال لهم ان ماليزيا دولة مسلمة، وعلى غير المسلمين أن يفهموا قيم الإسلام في هذا البلد، لكن لن نجبر أحدا على شيء، والقوانين الإسلامية لن تطبق إلا على المسلمين، أما القوانين الوطنية فستطبق على الجميع.

والنتيجة كانت ما نراه اليوم من تقدم وازدهار شملت كل أفراد الشعب الماليزي بمختلف دياناته وأعراقه، ولعل العامل الحاسم في هذه التجربة المبهرة هو وضوح الأهداف المتمثلة في رؤية مهاتير محمد لماليزيا 2020، والتأكيد على الهوية الإسلامية التي انسجمت مع إرادة وطبيعة وحقيقة الشعب الماليزي.

□ □ □

الآن.. ماذا عن مصر؟ مصر دولة عربية ذات أغلبية مسلمة، ورغم تشابه كثير من ظروف الحالة الراهنة في مصر مع الحالة التي كانت عليها ماليزيا من التمزق والانقسام قبل نهضتها في مطلع الثمانينيات، إلا أن لمصر مميزات أكثر مما كان لماليزيا، ففي مصر لا يوجد انقسام عرقي ولا أقليات سوى الأقباط، وتاريخ مصر لم يعرف صراعا بين المسلمين والأقباط (باستثناء الفترة الأخيرة، وبالتالي فهو صراع مصطنع).

النموذج الماليزي باعتقادي يمثل أفضل نموذج يمكن أن تنطلق منه مصر، لا عيب أبدا أن يبدأوا من حيث تقدم الماليزيون ويتجاوزوا كل الأخطاء التي وقعوا فيها.

بإمكان المصريين أن يأخذوا من النموذج الماليزي والتركي كذلك المبادئ السياسية والمعايير العملية في إدارة الدولة بمنظور إسلامي معتدل يعبر عن حقيقة المجتمع المصري، دون الإخلال بحقوق الأقليات غير المسلمة، من خلال التمييز الواضح بين القوانين الوطنية التي لا تمييز فيها بين المواطنين، وبين القوانين الشرعية التي تخص كل فئة.

□ □ □

مصر بلد إسلامي وغالبية الشعب مسلمون، ومحاولة تجاوز هذه الحقيقة لن تؤدي إلا إلى خسائر وتعطل وجمود.

ولن تنجح أي مشاريع مستوردة مهما كان بريقها لامعا، وما تقوم به بعض وسائل الإعلام من تضليل وتضخيم وشيطنة للإسلام لن يغير طبيعة البشر ولن يلغى الإسلام من قلوبهم.

انتظارات

@bnder22
dali_alkhumsan@hotmail.com
دالي محمد الخمسان

أغيثوا «دماج» اليمنية

دماج قرية تقع في شمال اليمن وبالتحديد في جنوب شرق مدينة صعدة وبها مدرسة علمية شهيرة هي «دار الحديث» وقد وفد إليها طالبو العلم من شتي الأنحاء لتعلم أصول التفسير والحديث والفقه، وهي تشهد حاليا حربا طائفية بشعة بين أهل السنة والحوثيين الذين قاموا بقصف القرية بالأسلحة والصواريخ حيث سقط أكثر من 16 قتيلا وسط صمت حكومة اليمن وصمت عربي واسلامي ودولي على تلك المجازر التي تنتهك فيها حرمات المسلمين وتقتل فيها الأرواح البريئة بسبب الطائفية والتعصب العرقي البغيض.

ومنذ يومين قام الحوثيون بقصف مسجد أثناء صلاة الظهر مما أسفر عن مقتل مالا يقل عن 29 مصليا تزامنا مع مقتل 4 جنود يمنيين في معارك بين الجيش والحوثيين من جهة وعناصر من القاعدة من جهة أخرى وهذا الأمر الخارج على القانون في ظل نظام يحكم جمهورية اليمن وفي ظل حكومة موحدة فلا مجال لتلك الأحزاب والميليشيات التي تتقاتل باسم الدين وتقتل المسلمين وتسفك الدماء التي حرم الله قتلها حيث قال سبحانه في محكم كتابه (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) «النساء ـ 93».

إن الواجب على المسلمين نصرة إخوانهم في الدين وبذل كل مساعي الخير في إيقاف نزيف الدماء والأرواح ووقف المعتدين الظالمين إيمانا بقول المصطفى الأمين ﷺ «ما من امرئ يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته، وينتقص فيه من عرضه، إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته. وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمته، إلا نصره الله في موطن يحب نصرته» (رواه أحمد وأبوداود).

على الحكومة اليمنية القيام بواجبها في الدفاع عن أبناء شعبها بنصرة المظلوم ودفع الظالم المعتدي، وعليها إيقاف هذا الاعتداء على أهالي قرية دماج المسلمين ووقف كل وسائل القتل والتدمير والتشريد الذي يتعرضون له من قبل الحوثيين.

نبتهل إلى الله العلي القدير أن يحقن دماء المسلمين وأن يؤلف بين قلوبهم وأن يحفظ أرواحهم وأعراضهم وان يمن على إخوتنا في اليمن بوافر الأمن والأمان.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

فن الإلهاء.. والقروض الحكومية

الحكومة «الشاطرة» التي تريد إلهاء الشعب، عليها أولا أن تمتلك على الأقل 365 مشكلة وقضية تلهي بها الشعب طوال أيام السنة، ثانيا وهو الأهم أن تلك الحكومة «الشاطرة» وبدلا من أن تمتعض وتتضايق و«يضيق خلقها» من «تويتر» عليها أن تستغله لصالحها، وأن تقوم باستعماله للترويج لتلك القضايا التي تشغل بها أذهان شعبها.

□ □ □

ولكن، لحظة، أليس هذا هو ما تفعله حكومتنا الآن بنا؟! فغالبا ما ننشغل في «تويتر» تحديدا بقضايا جانبية مثارة، وننساق وراء جدليات حول مشكلة صراعات يومية مفتعلة بين «زيد وعبيد»، وبين تحولات مواقف النواب، وتصريح هذا الوزير اللامسؤولة، وقرارات ذلك الوزير غير المنطقية، وكل أسبوع يركب غالبية الشعب «باص الإشاعات»، بل ان حتى ساسة لهم ثقلهم انساقوا إجبارا مع موجة بعض تلك الإشاعات، كإشاعة تصريح دولة الرفاه الذي عاشه الشعب «تويتريا» و«دواوينيا» بل وحتى إعلاميا على مدار أربعة أيام رغم أن الرئيس لم يقله لا تصريحا ولا تلميحا.

□ □ □

شخصيا، لا أعتقد أن حكومتنا تمتلك ما يكفي من الحنكة لترتكب حركات الإلهاء التي غالبا ما يقع فيها الشعب، ولكن ولسبب غير مفهوم فان حركة الإلهاء.. ماشية في البلد بشكل يخيل لك معه أنها حركة منظمة مقصودة.

□ □ □

مشكلتنا في الكويت غياب الوعي السياسي لدى حتى غالبية متصدري المشهد السياسي، ويتعاملون مع القضايا بردود أفعال، لا وفق مبادئ ثابتة او برامج منهجية حقيقية.

□ □ □

وأبسط مثال على ذلك، قضية فوائد القروض، والتي ولسنوات وهي تبحث نيابيا وحكوميا، وكان الجميع يبحث عن حل فني للمشكلة، رغم أن تلك المشكلة ورغم أن سببها فني يتعلق بضعف رقابة البنك المركزي، فإن حلها كان لا بد ان يكون سياسيا، اعني بقرار سياسي واضح، كما حصل مع تعاطي الحكومة مع عاصفة الأزمة المالية العالمية، فجاءت الحلول سياسية بامتياز، وانتهت المشكلة قبل ان يشعر بها المتضررون، ودفعت الملايين وخصصت محفظة مليارية لمعالجة الخلل.

□ □ □

في الختام، حل مشكلة القروض ليس في صندوق الاسرة، بل في قرار سياسي يقتلع المشكلة من جذورها وينهيها الى الأبد.